مفتوحه او مكسورة او مضمومه فالاول نحو ايمّ مثال اصبع من أمّ والثاني نحو أَيِنّ اصله أإنّ
بهمزتين الاولى همزة المتكلم والثانيه فا الكلمة لانه مضارع أنّ ولكنه استثقل فيه توالي
الهمزتين فخفف بابدال الثانيه من جنس حركتها وقد يقال أإنّ لشبه الاولى بالمنفصلة
كما ذكرناه ولم تعامل بهذه المعاملة من غير الفعل الا ايمة فانه قد جا بالابدال والتصحيح وعليه
قراه ابن عامر والكوفيين والثالث نحو ايمّ مثال اصبع من أمّ والرابع أَيِنّ اصله أأْنِنُ لانه
مضارع أنّنته اي جعلته يئنّ فدخله النقل والادغام ثم خفف بابدال ثاني همزتيه من جنس
حركتها فصار أينّ واما النوع الثاني فتبدل فيه الهمزة الثانيه ياً مطلقاً جا يعني ان ثاني
الهمزتين اذا كان متطرفا وجب ابداله ياً سوا كان اول الهمزتين ساكنا او مفتوحا او مكسورا
او مضموما ولا يجوز ابداله واوا لان الواو لا تقع متطرفه في ما زاد على ثلاثة احرف وانما تبدل ياً
ثم ما قبلها ان كان مفتوحا قلبت الياء الفا وان كان مضموما كسر فتقول في مثال جعفر ودرهم
وبرثن من قرأ القرأ والقرإي والقرئي ونحو ذلك قولهم رزئيته ورزايا الاصل رزائي
فابدل ثاني همزتيه يا ثم عومل معامله قضايا فصار رزايا ومثله خطيئة وخطايا
والتصحيح في هذا النحو نادر كقول بعضهم اللهم اغفر لي خطائي والله اعلم

ويا اقلب الفا كسرا تلا او يا التصغير بواو ذا افعلا
في آخر او قبل تا التانيث او زيادتي فعلان ذا ايضا رأوا

س يجب قلب الالف يا في موضعين احدهما ان يعرض كسر ما قبلها كقولك في جمع مصباح
مصابيح ابدلت الالف يا لانه لما كسر ما قبلها للجمعيه لم يمكن بقاوها لتعذر النطق بالالف
بعد غير الفتحه فردت الى مجانس حركه ما قبلها فصارت يا والثاني ان يقع قبلها يا
التصغير كقولك في غزال غزيّل بابدال الالف يا وادغام يا التصغير فيها لان يا التصغير
لا تكون الا ساكنة ثم لا يمكن النطق بالالف بعدها فردت الى اليا جا رد تاليها بعد الكسرة
قوله عد بواو ذا افعلا في اخر يفهم منه انه يفعل بالواو الواقعة اخرا ما فعل بالالف من ابدالها
يا لكسر ما قبلها او لمجيها بعد يا التصغير فالاول نحو رضي وقوي اصلهما رضو وقوو ولانهما [illegible]
الرضوان والقوة ولكنه لما كسر ما قبل الواو وكانت بتطرفها معرضه لسكون الوقف عومل
معامله السكون من وجوب ابدالها يا [illegible] وتناسب اللفظ ومن ثم لم تتاثر
الواو بالكسرة وهي غير متطرفه لعوض وعوج الا اذا كان مع الكسرة ما يعضدها

وحياض وسوط وسياط والثاني كقولك في تصغير جرو جُرَيّ اصله جريو فاجتمعت
اليا والواو وسبق احدهما بالسكون وفقد المانع من الاعلال فقلبت الواو يا وادغمت اليا
في اليا فصار جُرَيّ وليس هذا النوع بمقصود له من قوله بواو ذا افعلا في اخر انما مقصوده
التنبيه على النوع الاول لان قلب الواو يا لاجتماعها مع اليا وسبق احدهما بالسكون لا يختص
بالواو المتطرفه ولا بما سبقتها يا التصغير على ما سياتي ذكره في موضعه ان شا الله تعالى قوله
او قبل تا التانيث او زيادتي فعلان مثاله شجيّة اصله شجيوة لانه من الشجو فتفعل بالواو قبل تا
التانيث ما فعل بها متطرفه لان تا التانيث في حكم الانفصال وكذا الالف والنون في نحو
فعلان لهما حكم الانفصال ايضا ولذلك تقول في مثل ظربان من غزو غزيان وقوله ذا ايضا رأوا
تتمة قوله

في مصدر المعتل عينا والفعل منه صحيح غالبا نحو الحول

س وذلك نحو صام صياما وانقاد انقيادا والاصل صِوام وانقواد ولكنه لما اعتلت الواو
في الفعل استثقل بقاوها في المصدر بعد الكسرة وقبل حرف يشبه اليا فاعلت حملا للمصدر
على فعله بقلبها يا ليصير العمل في اللفظ من وجه واحد الا في ما شذ من قولهم نار نوارا بمعنى
نفر فلو صحت الواو في الفعل لم يوثر كونها بعد الكسرة والالف نحو لاوذ لواذا وجاور جوارا
وكذا لو لم تكن قبل الالف لان العمل حينيذ مع التصحيح يكون اقل وذلك نحو حال حولا وعاد
عودا

وجمع ذي عين اعل او سكن فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن

س يقول انما عرض كون الواو مكسورا ما قبلها وهي عين جمع اعتلت في واحده او سكنت فيه
وجب قلبها يا وليس ذلك على الاطلاق بل وجوب القلب فيه مشروط بوقوع الالف بعد الواو
وذلك نحو ديار وثياب اصلهما دِوار وثِواب ولكن قلبت الواو في الجمع يا لانكسار ما قبلها
ومجي الالف بعدها مع كونها في الواحد اما معتله كدار او شبيهه بالمعتل في كونها حرف
لين ساكنا ميّتا كثوب وهذا الشرط المذكور وجوب القلب يدل عليه مساق قوله

وصححوا فعلة وفي فعل وجهان والاعلال اولى كالحيل

س لانه تضمن بيان ما لا يعل وما يجوز فيه الوجهان من كل واو مكسور ما قبلها وهي عين الواحد
لجمع اعتلت في واحده او سكنت فيه فيفهم انه يجب الاعلال في ما سكت عن ذكره وهو فعال
فاما فعله فالتزموا فيه التصحيح نحو عَوْد وعِوَدة ولوز ولوزة لانه لما عدم منه الالف قل [illegible]
على اللسان لخف النطق بالواو بعد الكسرة فصحت ولم يجز اعلالها الا في ما شذ من قول [illegible]